ويزعجون انفسكم ويقولون انه يجب عليكم ان
تختتنوا وتحافظوا على الناموس ونحن لم نامرهم بذلك
لانه قد حسن للروح القدس ولنا ان لا نحملكم غير
هذه الاشيا الضرورية وهي ان تجتنبوا من قرابين
الاوثان والدم المخنوق والزنا التي ان تجنبتم
عنها فقد احسنتم والسلام انتهى فهذا
القول يفيد اقتصار حرمة العمل على هذه الاربعة
لكن قد علمت فيما تقدم ان مقدس المسيحيين
بولس قد نسخ حرمة الثلاثة الاولى بفتوى الاباحة
العامة التي هي نقلها وعليها جمهور بروتستنت
فهذا مقدسهم بولس لم يبق من الاحكام العملية
التي كانت في الشريعة الموسوية الا حرمة الزنا
فقط لكن لما لم يكن فيها حد في الشريعة المسيحية
فهو منسوخ من هذا الوجه ايضا فقد حصل
الفراغ من هذه الشريعة ونسخ جميع احكامها
ابدية كانت او غير ابدية فنتج من هذه النقول

ان

ان ما استدل به صاحب هذه الرسالة من الآيات ١٤
القرآنية على عدم النسخ لشي من احكامها في غير
محله منشاه اما قصور فهمه او قلة اطلاعه
لان امر النسخ دون ذلك الامر اذ لا يلزم من كون القرآن
المجيد شهد بانهما منزلين من عند الله تعالى
وكونه مطابقا لهما في صدق القصص والاخبار
والمواعيد عدم النسخ لشي من احكامها العملية
الصالحة للنسخ ومن المعلوم البين عند
سائر المسيحيين ان المسيح عليه السلام شهد
ايضا للتوراة بالصحة وكونها من جانب الله عز وجل
مع ان شريعته قد نسخت كثيرا من احكامها
بل نسخت الجميع كما علمت ذلك مما تقرر
آنفا فكما انه لا يلزم من شهادة المسيح عليه السلام
للتوراة بالصحة وكونها منزلة من عند الله عز وجل
عدم النسخ لبعض احكامها العملية فكذلك
القرآن المجيد لا يلزم من شهادته للتوراة والانجيل
بكونهما منزلين من عند الله عز وجل وكونه مطابقا لهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)